

تاج العروس من جواهر القاموس

وبالدَّـ وَاهي نُسكِتُ النَّـ خاورا ... فاجْلُبْ إلينا مُفْخَماً أو شاعرا وبه فسَّرَ أبو نصر قولَ عديِّ بن زید : .

بعدَ بَنِي تُبَيْعٍ نَخاورَـ ... قد اطمأَنَّتَ بهم مَرارَـ بِها قيل : الجَبان وقيل الضَّعيف وفي الأخيرين مَجازٌ وقد نقلهما الصَّـ غانِي ج نَخاورَـ كجِلَّـ وازِـ وجِلَّـ وِزَـ . والنَّـ خَوَـرِيٌّ بالفتح : الواسِع الفم والجَوْف نقله الصَّـ غانِي .

قيل : النَّـ خَوَـرِيٌّ : الواسِعُ الإحليل كذا في اللسان . والنَّـ خَـير : الخِـزيرُ الضاري ج نَخُـرٌ بضمَّـتين قاله أبو عمرو . منَ المَجاز : ما بِها ناخِر أي أحد حكاه يعقوب عن الباهلي . يقال : امرأةٌ مِنْـ خَـارٌ وهي التي تَنْـخِـرُ عند الجِـماع كأنَّها مَجْنُونَة وقد نَخَرَت تَنْـخِـرَ كَمَنْـع ومن الرِّـجال : من يَنْـخِـرُ عند الجِـماع حتَّى يُسْمَعَ نَخِـيرُهُ . والتَّـنْـخِـير : التَّـكْـلِيم وقد جاء في حديث النَّـ جَاشِيٍّ : " لما دخلَ عليه عَمْرُوٌ والوفدُ معه قال لهم : نَخَّـروا " أي تكلَّـموا . قال ابنُ الأثير : كذا فُسِّرَ في الحديث . قال : ولعلَّه إن كان عَرَبِيًّا مأخوذٌ من النَّـ خَـير : الصوت ويروى بالجيم وقد تقدَّم . والمَنْـخِـر كَمَقْـعَد . هكذا سِـياقُ ضَبْطِهِ والصوابُ أنَّهُ بكسر الميم والخاء كما ضَبَطَـه الصَّـ غانِي مجوِّداً وياقوتٌ في مُعْجَمِهِ . وكان المُناسِبُ من المُضَنَّفِ ضَبْطُهُ هَضْبَةٌ لِبَنِي رَـبِيعَة بن عبدِ ٱ بن أبي بكر بن كِـلاب . والمُنْـتَخِـر كَمُنْـتَظَرِ أي على صِـيغَةِ اسمِ المفعول والذي في التَّـكْـمِـلَة بكسر الخاء هكذا هو مضبوط مجوِّداً : ع قُـرْبَ المَدِينَة على لَـيْلَة منها بِناحِيَة فَرُش مالِك هكذا في سائر النسخ وصوابه فَرُش مَلالٍ بلامَـيْن كذا هو في التكملة على الصواب ومثله في معجم ياقوت وقال : هو من مكة على سبع ومن المدينة على ليلة وهو إلى جانب مَثْـغَر . وكشَدَّـاد : النَّـ خَـارُ بنُ أَوْس بن أُبَـيْرٍ القُضاعيُّ أُنْسَبُ العَرَب وهو من وَلَدِ سَعْدِ هُذَـيْمٍ وذكر ابنُ مَـكُولا النَّـ خَـارُ بنُ أُنْـيَسٍ وقال فيه : كان أنسب العرب وأنَّه من ولد سعد هُذَـيْمٍ قال الحافظ وهو تَصْـحِيفٌ وذكرَ الصَّـ غانِي والحافظ أنَّه دخلَ على معاويةَ فَارْـدَـراهُ وكان عليه عِـباءَة فقال : إن العِـباءَة لا تُكَلِّـمُكَ . والعَدَّـاءُ بنُ النَّـ خَـار : صاحبُ طلائعِ بني القَـيْنِ يومَ بِالِـغَة جَاهلي .

وبالِـغَة بِالْعَـيْنِ والغَـيْنِ . وإبراهيم بنُ الحَجَّـاج بن نَخْـرَة الصَّـنْـعَـانيُّ هو بالفتح ويُضَمُّ الأخير هو المشهور عند المُحَدِّثين والفتح ذكره الصَّـ غانِي مُحَدِّث .

روى عنه أبو عيسى الرِّـمَـليُّ . قال الحافظ : كذا سَمَّى الدَّـارَ قُطْـنِيٍّ وَمَنْ تَبِعَـه

أباه ووقعَ في الصُّعْفَاء لابن حَبَّان : إبراهيم بن إسحاق بن زَخْرَةَ وأورد له من روايته عن إسحاق بن إبراهيم الطَّيِّب عن عبد الله بن نافع حديثاً موضوعاً . وكذا أورده الدَّارَقُطْنِي في غرائب مالِك : ويُسْتَفَاد من كلام الخطيب أن زَخْرَةَ لقب واسمُه يوسف . انتهى . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : النُّزْرَةَ كهْمَزَةٌ : مُقَدِّمٌ أَنْفِرَ الفَرَسَ والحمار والخنزير لغةٌ في النُّزْرَةَ بالضم كذا في اللسان . والنَّزَارَةُ : الخَيْلُ يقال للواحد نَازِرٌ وبه فُسِّرَ الحديث : ؟ " ركبَ عَمْرُو بن العاص على بَغْلَةٍ شَمَطَ وَجْهَهَا هَرَمَماً فقيل له : أَتَرَكِبُ بَغْلَةً وَأَنْتَ عَلَى أَكْرَمِ نَازِرَةٍ بِمِصْرَ ؟ " ويقال : النَّزَارَةُ : الحَمِيرُ للصوت الذي يخرج من أنوفِها . وأهلُ مصرَ يُكثِّرون رُكوبَها أكثرَ من ركوب البغال . وقيل : النَّزَارَةُ : الحمار . قال الفَرَّاء : هو النَّزَارَةُ والشَّارَةُ آخرُ نخيرُ من أَنْفِهِ وشَخِيرُهُ من حَلَقِهِ . وفي الحديث أيضاً : " فَتَنَّا نَازِرَتَ بَطَارِقَتِهِ " أي تَكَلَّمَتْ وكَأَنَّه كلامٌ مع غضبٍ ونُفُورٍ . والنُّزْرَةُ كزُفَرٍ : اسمٌ موضع ذكره ابن دُرَيْدٍ في الحُسْبَان .

ندر